mroftalp htehaB ni knil muideM

2- شرح أبواب فضائل الجهاد من جامع الترمذي

عبدالله السعد

قال باب قال ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى باب ما جاء في فضل النفقة في سبيل الله ونحن لا زلنا في ابواب فضل الجهاد وتقدم لنا قبله ابواب الصيغ - 00:00:00

وسوف يأتي بعده باذن الله ومشيئته ابواب الجهاد وهذا لا يعلم يعني بهذه الطريقة من التبويبات الا بالنسبة للستة الا عند ابو عيسى الترمبذي يعني العادة ابواب الجهاد وابواب السيوف - 00:00:24

هو الان جعل ثلاثة ابواب او ثلاثة اقسام جعل السير وجعل ابواب فضاء للجهاد لوحدها. ثم ابواب الجهاد نعم قال باب ما جاء في فضل النفقة في سبيل الله وتقدم لنا - 00:00:52

ان فضائل الجهاد متعددة ومنها النفقة في سبيل الله عز وجل قال حدثنا ابو كريب وهو محمد ابن العلا الهمداني ابو كريب الكوفي الحافظ توفي عام سبعة وثمانية واربعين ومئتين - 00:01:16

قال حدثنا حسين الجعفي وهو حسين بن علي الجوع في الكوفي وهو ثقة توفي عام ثلاثة ومئتين او اربعة ومئتين عن اربع وثمانين سنة او نحوها وقد خرج له الجماعة - 00:01:40

لعل ابو يحيى ينتبه قال عن زائدة وهو ابن قدامة الثقفي الكوفي وهو ثقة ثابت توفي عام واحد وستين ومئة او ستين وهذا عن ركين ابن ربيع وابو كين ابن الربيع هو ابن عميلة الفزاوي الكوفي - 00:02:01

وهو ثقة ثقته في عام بعد ثلاثين ومئة الروكين ما فيه الا ثلاثة الظاهر. في الستة هذا احدهم قال عن ابيه او ربيع ابن عميلة الفجاوي وهو من كبار التابعين سمع بن مسعود - 00:02:26

وقد وقع في الود ثم بحمد الله عاد للاسلام فهو من كبار التابعين من الثانية قال عن يسير بن عميلة مضموم عندكم اي ضبطه ابن حجر بالفتح في التكوين عميلة - 00:02:52

ولعل نتأكد ايه هو زبطه قلنا ظبط ابن حجر بالفتح الحجر ظبطه عميلة بالفتى ظبط وكاين ابن ربيع ابن عميلة كلهم ظبطهم بالفتح. يسير ابن عميلة الربيع ابن عميلة. نعم - 00:03:20

فنعم نريد ان ولعل الشيخ حسام يذكرني عن شيء يتعلقه بالمشهود لا تنساه ادخل بنهاية الدروس نعم لعل نشوف الظبط عند الدار والقطني وامثاله الحافظ ابن حجر ينقل عن الدعوة القطني وغيرهم - 00:03:41

نعم والربيع بن عميلة كما تقدم ثقة وهو من كبار التابعين وقد وقع في الردة قال عن يسير قال عن يسير نعم ابن عميلة يساير هذا ليس بالمشهور وهو اخو ربيع - 00:04:14

قد وثقه العجلي لان من عادة العجل يوثق المجهولين وذكره ابن حبان في السيقات كعادته نعم قال عن حريم بن فاتق الاسدي رضي الله عنه هو صحابي وقد شهد بدرا - 00:05:02

قد شهد بدرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كتبت له بسبعمائة ضعف وهذا والله اعلم هنا في سبيل الله يعني لا يلزم ان يكون في الجهاد - 00:05:29

وانما في سبيل الله فقير نعم يتيم نعم اين فقد بناء مسجد؟ نعم. وما شابه ذلك وهذا قد جاء في القرآن العظيم اي المضاعفة. قال الله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله - 00:05:58

كم مثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء ولذا في سنن ابي داوود ان شخصا اتى بناقة مختومة

قال لك بها في يوم القيامة سبع مئة ناقة - 00:06:19
نسأل الله من فضله في سبيل الله لا يختص والله اعلم هنا بالجهاد بل كل ما كان في ذات الله وفي مرضاته قال وفي الباب عن ابي هريرة قال هذا هذا حديث حسن - 00:06:36
انما نعرفه انما نعرفه من حديث الركين ابن الربيع فاذا تفرد به الركين ابن الربيع ويساير كما تقدم ليس بالمشهور لم يروي عنه سوى الربيع. وقيل ان ركين قد روى عنه - 00:06:59
وعن مثل هذا الاسناد يعني اسناد صالح ولكن لم اجد يعني سماع ليسير من حريم ولا وجد تنصيص عند البخاري في التاريخ شوفوا ان كان وقع تصريح في المسند ولا - 00:07:31
نعم عليه الصلاة والسلام نعم كيف ايه صغيرة بن حجر بالفتح بورسلان ايضا نعم رواه احمد بس نعم طبعا هذا الحديث في سياق التغمدي مختصر لانه اختصر على الشاهد واما عند ابن ابي شيبة وايضا عند - 00:08:03
احمد الناس اربعة والاعمال ستة موسع عليه في الدنيا والاخرة وموسع له في الدنيا ومكتوب عليه في الاخرة ومقطوع عليه في الدنيا ومكتور عليه في الاخرة نعوذ بالله وموسع عليه في الاخرة مكتوب عليه في الدنيا - 00:09:40
والاعمال الستة موجبتان ومثل بمثل وعشرة اضعاف وسبعمائة ضعف من مات مسلما او مؤمنا لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات كافرا دخل النار ومن هم بحسنة حتى يشعرها قلبه كتبت له حسنة - 00:10:03
لا تضاعف ومن عمل سيئة كتبت له سيئة واحدة لم تضاعف عليه ومن عمل حسنة كتبت له عشر عشرة امثالها ومن انفق نفقة في سبيل الله كتبت له بسبع مئة ضعف - 00:10:25
نعم يعني مثل هذا الاسناد صالح وكما تقدم يعني فيما يظهر من كبار التابعين لان اخوه ابو لان اخوه ربيع قد وقع في الردة وسمع بن مسعود فهو من كبار التابعين - 00:10:43
وهذا المتن يشهد له القرآن العظيم كما تقدم في الاية الكريمة ويشهد له ايضا ما جاء من احاديث تقدم بعضها ومنها حديث حديث ابي عبيدة اي يقول بالظم كيف مم - 00:11:04
نعم داوها قتلي بالفتح يقول عاملين اي حنا المقصود عميلة. اي لا يساير بالظن عميلا مم اذا الاقرب بالفتح اذا هذا زبط الداراقطلي وابن عبد البو والذهبي وابن حجر بالفتح واما عياض والنووي في الظم - 00:11:40
ولعل الاستاذ ياسر ينتبه النووي دائما او غالبا يتبع عياض او كثيرا ما يتبع عياض نعم نعم وطبعا كما ذكر ابو سليمان ان احمد رواه بدون يسيب والبخاري رجح ان بينهما يسيب. نعم - 00:12:36
فهذا هو لقبنا بينهما يسايرون نعم وهذا اسناد صالح وكما تقدم انه يساوي يساوي ليس بالمشهور وان كان وسقه بن حجر وقبل العجل ولكن مسألة السماع ما وقفنا على ما يفيد لكن رواية النسائي له هذا مما يقويه وقد صححه ابن حبان - 00:13:04
ولا اعلم من اجل اختلاف التقبلي لم يصححه او من اجل الغرابة قال باب ما جاء في فضل الخدمة في سبيل الله كيف ايه في التقدم انه في سبيل الله على العموم - 00:13:34
مم قال باب ما جاء في فضل الخدمة في سبيل الله قال حدثنا محمد ابن رافع القشيري النيساء بوبي وهو ثقة عابدته في عام خمسة واربعين ومئتين قال حدثنا زيد بن الحباب العقلي الكوفي - 00:14:02
وهو صدوق توفي سنة ثلاث ومئتين قال حدثنا معاوية بن صالح الحضرمي ومعاوية ابن صالح الحضرمي صدوق نعم قال عن كثير ابن الحارث شف لنا كثير كثير من الحارس من الحاوية الشامي - 00:14:22
فيها دمشق نعم نعم كثير ابن الحارث ابو امين الدمشقي قال بو حاتم صالح الحديث نعم بن حجر نعم قال انه مقبول نعم نعم قال عن القاسم ابي عبد الرحمن الشامي والقاسم صدوق. على خلاف فيه خلاف قوي - 00:15:01
بين البخاري واحمد وغيرهما قال عن علي بن حاتم الطائي رضي الله عنه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصدقة افضل افضل قال خدمة عبد في سبيل الله - 00:16:20

او ظل فسطاط او طروقة تعلن في سبيل الله وهنا في سبيل الله على وجه العموم. نعم سواء كان في الجهاد او في غيره وخدمة عبد في سبيل الله يدخل في هذا والله اعلم عندما الانسان يخدم عبده - 00:16:39

لشخص ما او هو يقوم بخدمة غيره من كبير السن من مريض وما شابه ذلك او ظلوا فسطاط والفسطاط هنا الخيمة فيجعل ظلا للناس او طرقة فحل في سبيل الله - 00:17:04

نعم يجعل فهلا مسبل في سبيل الله قال وقد روي عن معاوية بن صالح هذا الحديث مرسلا وذلك برواية عبد الله بن صالح عن معاوية ابن صالح عن كثير عن القاسم ان عدي ابن حاتم - 00:17:28

سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا مرسل ان عديا سأل الرسول عليه الصلاة والسلام فهذا مرسل قال ذلك البخاري في العلل الكبير للترمذي قال وخلفا زيد في بعض اسناده - 00:17:50

وروى الوليد بن جميل هذا الحديث عن القاسم ابن عبد الرحمن عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الحديث الذي بعده حدثنا زياد ابن ايوب البغدادي المعهوف بدلويا وهو ثقة سبت - 00:18:15

توفي عام اثنين وخمسين ومئتين عن ست وثمانين قال حدثنا يزيد بن هارون السلمي وهو ثقة ثابت توفي عام ستة ومئتين. قال اخبرنا الوليد بن جميل والوليد ابن جميل مختلف فيه - 00:18:39

وهنا قد خالف نعم فنأتي الى ذكر الخلاف الذي فيه قال واختلف في نسبه قال الوليد ابن جميل ابن قيس القرشي ويقال الكندي ويقال الكناني ابو الحجاج الفلسطيني يماني الاصل وهو عن القاسم ويحيى بن ابي كتيب ومكحول - 00:18:59

وعنه سلمة بالرجاء وابو النظر وصدق ابن عبد الله السمين ويزيد ابن هارون قال ابو الحسن البغاء عن ابن المديني لا اعلم روى عنه الا يزيد وقد ذكر غيرهم ممن روى عنه - 00:19:27

قلت فكيف حديثه؟ قال تشبه حديث القاسم ورضي. وطلب زرع شيخ لين الحديث وقال ابو حاتم شيخ روى عن القاسم احاديث من كرم وقال الاجور عن ابي داود دمشقي ما به بأس. وقال يزيد بن هارون ما رأيت شامية اسن منه - 00:19:45

وذكره ابن حبان في السقات وقال ابن عدي هو راو له عن القاسم ولم اجد له عن غيره شيئا طبعا وقفت له على بعض الاحاديث عند الطبراني في الاوسط وفي بعضها النكاضة وفي بعضها نكاضة فابو حاتم الغازي يقول - 00:20:10

شيخ روى عن القاسم احاديث من كرة فهو والله اعلم ليس بالقوي. الوليد ابن جميل لعله والله اعلم ليس بالقوي. وهنا مخالفته يعني من ذلك والله اعلم ولا عن القاسم ابن عبد الرحمن وهو الشامي تقدم صدوق عن ابي امامة صديق عجلان الباهلي. قال قال رسول الله صلى - 00:20:38

الله عليه وسلم عن ابي امامة صديق بن عجلان الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله فتضليل الناس او جعل للناس ظل هذا من - 00:21:11

العمل الذي يكون في سبيل الله ومنيحة خادم في سبيل الله عندما يمنح خادمه لكي يخدم غيره. او هو يقوم بالخدمة بنفسه هو هذا اولى او تروقة كحل يطرق كحل في سبيل الله - 00:21:38

نعم. قال هذا حديث حسن قريب صحيح وهو صحو عندي من حديث معاوية بن صالح نعم اولا اختلفت نسخ الترمدي في حكمه على هذا الحديث. هذه المسألة الاولى المسألة الثانية - 00:22:00

انه قوى طريق الوليد ابن جميل على غيره هذه هي المسألة الثانية فنأتي الى المسألة الاولى نأتي الى ذكر الاختلاف طبعا فوق رسالة وداوي التأصيل حسن غريب صحيح كذا وفي تحفة الاشراف - 00:22:23

حسن صحيح في تحفة الاشراف غريب صحيح الظاهر في تحفة الاشراف حسن غريب صحيح ولا حسن صحيح غريب في تحفة الاشراف حسن صحيح غريب كيف انا كاتبة عندي باش حسن - 00:22:48

صحيح خبيب. هذا هو الغالب على التحفة في عندما يكون غريب في الوسط ولعله يعني لعله والله اعلم اما حسن غريب صحيح كما في التأصيل ووسالة واما كما في التحفة حسن صحيح عجيب. والذي يدل على هذا قوله وهو صح عندي من حديث معاوية بن

صالح - 00:23:19
لا ادري هل هو هذا التوجيه من اجل ان الوليد ابن جميل قد توضع فان كان قد توضع فهنا نعم هذا توجيه واضح او يرى ان الوليد هو مقدم على كثير من الحادث - 00:23:52
او يرى ان الاسناد الذي الثاني ان من طريق يزيد ابن هارون انه يقدم على الاسناد الذي من طريق معاوية بن صالح زيد بن حباب له بعض الاوهام وكذا معاوية بن صالح - 00:24:19
طيب بالنسبة لطروقة الفحل نعم بالنسبة لطروقة الفحل قال بفتح الطاء وبالاضافة هي الناقة التي صلحت لطوق الفحل ومعناه ان يعطي الغازي خادما او ناقة هذه صفتها فان ذلك افضل الصدقات - 00:24:36
هذا بالنسبة لطروقة الفحل نعم نعم اي نعم نعم قال بارك الله فيكم وفي طبعا المنذر يقول رواه الترمذي وقال حسن صحيح وكذا في الجامع الصغير بلفظ بغير ذكر لفظ غريب - 00:25:35
احمد تفضل بارك الله فيك بنفس اللفظ هذا نعم اذا هذا الذي جعل الترمذي يوجه طريق الوليد ابن جميل. كون هذا الخبر قد جاء عن القاسم من وجه اخر عن ابي امامة - 00:26:12
وان كان هذا الوجه الاخر واهي لان في متضح ابن يزيد مضطرح ايه مطرح ابن يزيد نعم وفيه الالهان ايضا لا يحتج به نعم وعبيد الله بن زحف نعم لكن كون هذا يأتي من وجه اخر موافقا لطريق الوليد ابن جميل هذا لعل ابو عيسى هو اللي جعله - 00:27:07
يوجه هذه الطريق والان الحديث قوي. الحديث قوي الحديث اسناده قوي والبس له ما يستنكر مم نعم نراجع كلام البخاري ويعطينا اياه مم مم لاباس ما صرحناه نعم ثم رجح الترمذي والله اعلم هو الراجح لمجيئه من وجه اخر عند احمد عن القاسم عن ابي امامة - 00:27:41
وهذا الحديث يعني بمع الاسناد السابق يعني لعله لا بأس به والله اعلم نعم ايه هذا اللي تقدم نعم طبيب كسير مم قال باب ما جاء فيمن جهز غازيا نعم - 00:29:24
قال باب في من جهز غازيا يعني ما له من العجب سوف يأتي لمن جهز غازيا فقد غزى ففي تجهيزه للغازي كأنه قد غزا ولا شك ان هذا اجر عظيم - 00:30:20
نعم قال حدثنا ابو زكريا يحيى بن دروست وهو ثقة قال حدثنا ابو اسماعيل وهو القناد ابراهيم بن عبد الملك وهو صدوق قال حدثنا يحيى بن ابي كثير الطائي اليمامي - 00:30:48
وهو ثقة ثبت قال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري وهو امام فقيه قال عن بشرى بن سعيد مولى بن الحظرمي وهو ثقة عابد قال عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه - 00:31:31
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا وهذا اجر عظيم لمن جهز غازي ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا ايضا - 00:31:48
وهذا ايضا اجر عظيم لمن خلف غازيا في اهله بان قام عليهم واحسن اليهم سد حاجتهم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه نعم وسوف يذكر هذه الاوجه - 00:32:18
قال حدثنا طبعا الحديث قد خرجه الشيخان قال حدثنا ابن ابي عمر وهو محمد ابن يحيى العدني ووثيقة توفي عام ثلاثة واربعين ومئتين قال حدثنا سفيان هو ابن عيينة ابن ابي عمران الهلالي - 00:32:45
الكوفي ثم المكي وهو امام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة قال عن ابن ابي ليلى وهو محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى الانصاري وهو فقيه ولكنه سيء الحفظ في الحديث فلا يحتج به وخاصة عن عطاء. وقد توفي عام ثمانية واربعين ومئة - 00:33:10
واما ابوه عبدالرحمن فهو ثقة وجده صحابي ابو ليلى قال عن عطاء بن ابي رباح المكي وهو امام قال ابن تيمية هو اعلم التابعين بالمناسك واعلم التابعين بالمناسك نعم. توفي عام واربعتاش ومئة وقيل غير ذلك - 00:33:35
وهذا عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله او خلفه في اهله

فقد غزى نعم - 00:34:07
قال ابو عيسى هذا حديث حسن نعم ووقع في تحفة الاشراف حسن صحيح والاقرب فقط حديث حسن هذا الذي في النسخ الخطية التي وقف عليها وكذا في شرح العراقي والمبارك فوبي - 00:34:21
قال حدثنا محمد بن بشار العبدي البصري وهو ثقة الحافظ توفي عام اثنين وخمسين ومئتين قال حدثني يحيى بن سعيد القطان البصري الامام توفي سنة ثمان وتسعين ومئة. قال حدثنا عبد الملك بن ابي سليمان العرزمي - 00:35:13
وهو جيد الحديث وفي ستة واربعين او ثمانية واربعين ومئة خمسة واربعين او سبعة واربعين ومئة قال عن عطاء بن ابي رباح عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - 00:35:34
وهذا اسناد جيد قال حدثنا محمد بن بشار العبدي قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي العنبري مولاهم مولاهم البصر الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة قال حدثنا حرب بن شداد وهو ثقة عن يحيى بن ابي كثير اليمام الطائي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي عن بسرة بن سعيد - 00:35:54
مولى ابن الحظرمي عن زيد ابن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا نعم وهذا صحيح. قال ابو عيسى هذا حديث صحيح - 00:36:32
وفي بعض النسخ حسن صحيح وهكذا في تحفة الاشواك نعم طيب لماذا هنا يعني على التوجيه اذا رجحنا انه والحديث صحيح بينما الاسناد الاول قال حسن صحيح اما ان يكون من باب التفنن في العبارة - 00:36:55
وتقدم من الترمذي يتفنن في الاحكام حتى وجد له نحو ميتين حكم نعم اوسع كتاب بين ايدينا اليوم هو في هذا هو كتاب ابي عيسى يتفنن نعم وهذا التفنن ترى من علمه - 00:37:44
نعم فيعطي لكل حديث نوعا ما يناسبه وتقدم لنا يعني انا دوست الاحاديث التي حكم عليها حسن صحيح عجيب لعل الشيخ مصطفى ينتبه والاحاديث التي حكم عليها حسن غريب صحيح - 00:38:05
عندنا نوعان حسن صحيح غريب وهذا الغالب وعندنا حسن غريب صحيح وعندنا حبيب حسن صحيح وعندنا غريب صحيح وصحيح غريب ونعم فوجدت يعني كانه حسنا صحيح غريب وحسن غريب صحيح كأنهما - 00:38:28
واحد على اختلاف النسخ على اختلاف النسخ تجد في النسخ حسن غريب صحيح في تحفة الاشراف حسن صحيح غريب نعم ولكن كانه يعني هو لعلهما واحد وقد يقال حسن صحيح غريب اصح - 00:38:55
من حسن غريب صحيح نعم واما صحيح لوحدها فاحيانا يكون من باب التفنن في العبارة واحيانا يراد بها انها اصح من حسن صحيح فهنا قد يرد بها هذا او ذاك - 00:39:19
هنا قد يراد بها هذا او او ذاك والعلم عند الله هذا اذا رجحنا ان هنا لم يقل الا حسن لم يقل عفوا الا صحيح واما اذا قلنا حسد صحيح خلاص نعم - 00:39:41
ولعل نقف عند هنا هو اصح هذا الاسناد اصح من الذي قبله. هو اصح فاما انه يكون من باب التفنن او ان هذا الحديث اصح بهذا الاسناد اصح من الذي قبله - 00:40:16
نعم نعم سهل بن معاذ بن انس ايه والله هو معاذ ابن انس الجهني مختلف في هل هو صحابي ولا لا؟ هذا يمكن هو ضعف سهل سهل ضاعف الدعوة قطن - 00:40:36
شهر قد ضعفه الدعوة اي احيانا نستخدم صحيح بمعنى اصح من حسن صحيح لعب لا لا لا لا لا هذا لا مم واحيانا يكون المقصود التأكيد. وهذا قد ذكرته يعني هو له - 00:41:06
يعني ثلاثة معاني الذي وجدت اما بمعنى حسن صحيح واما من باب التأكيد واما من باب بارك الله فيكم انه اصح مم - 00:41:32